

كلمة رئيس الهيئة التنفيذية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت احمد السميط :

ان النزاهة هي قيمة سلوكية عالية جداً وصفة راقية تميز من ينعت بها عن سواه ، فالنزاهة سلوك وممارسة قبل أن تكون نظام ولائحة وقرارات، ومن هنا أستطيع أن أؤكد بأن العمل الطلابي بشكل عام والنموذج الكويتي بشكل خاص متقدم بمراحل كبيرة جداً بهذا الصدد بالمقارنة مع مؤسسات المجتمع المدني، فالعمل الطلابي كهيئة تقوم على مجموعة من العوامل تغذي وتنمي قيمة النزاهة لدى رواده وممارسيه، ناهيك عن وجود النظم واللوائح والأدوات التي تكفل وتحقق هذا المعنى المميز، ولعله من المناسب أن نصف الحركة الطلابية بأنها مدرسة تقدم الخبرة وتصلق المهارة وتؤسس الفرد الفعال في دائرة المجتمع الكبرى.

ومن خلال العمل الطلابي نجحنا في تقديم النزاهة كقيمة ونظام، ولعلنا مقلين في تأصيل هذه التجربة وتقديمها بأسلوب نظري يسهم في تصديرها وإشاعتها في دوائر المؤسسات المدنية المنتشرة في الوطن، ومن أبرز سبل تحقيق قيمة النزاهة على الجانب السلوكي في العمل الطلابي:

_النشاط الطلابي الذي يستوعب ويخدم مختلف الشرائح والفئات دون تمييز.

_التعدد والتنوع في المؤسسات الطلابية من حيث الأفكار والاختصاصات.

_تخصيص الشريحة وتركزها (الطلبة).

_وضوح مركز وبيئة العمل (مؤسسات التعليم).

أما على الجانب اللوائح والنظم فالعمل الطلابي لديه نضوج عالي جداً في هذا الجانب تحديداً، ومن الضرورة بمكان التأكيد بأن النظام الرقابي والتشريعي والتنفيذي هو نظام طلابي بنسبة ١٠٠٪ في مؤسسة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت على وجه الخصوص، علماً بأن غالب المؤسسات الطلابية المندرجة تحت المؤسسات التعليمية يناط بالطلاب والطالبات مهام الرقابة والتنفيذ؛ في حين تحتفظ في تشريع وصياغة الأنظمة المؤسسات التعليمية المعنية ممثلة في عمادة شؤون الطلبة ومايقابلها، وأؤكد بهذا الصدد بأن النظام المتبع في الاتحاد مرن أكثر وفعال أكثر بالمقارنة مع النظام الذي تطبقه المؤسسات التعليمية.

وهناك آلية العمل في مؤسسة الاتحاد حسب ما هو مبين في دستور الاتحاد

الوطني لطلبة الكويت وهي على النحو التالي:

أولاً: الجمعيات العمومية ومهمتها انتخاب الهيئات الإدارية ووفود المؤتمر واعتماد التقارير الإدارية والمالية وتقديم الاقتراحات والتوصيات للفروع. ثانياً: المؤتمر العام ومهمته سن اللوائح والنظم واعتماد التقارير المالية والإدارية للهيئة التنفيذية ومجلة الاتحاد كما ينتخب بدوره المجلس الإداري ويعتبر المؤتمر العام أعلى سلطة في الاتحاد.

ثالثاً: المجلس الإداري وهو السلطة التي يناط بها مهام المؤتمر في ظل غيابه وأبرز مهامه انتخاب الهيئة التنفيذية ومتابعة أعمالها طوال دورتها التي تبلغ عامين.

رابعاً: الهيئة التنفيذية وهي السلطة المشرفة على عمل الفروع والمسؤولة عن تنظيم انتخابات الهيئات الإدارية ووفود المؤتمر.

ان أصل تكوين أجهزة وفروع الاتحاد هو الانتخاب الحر المباشر من قبل القاعدة الصلبة المتمثلة في (الجمعيات العمومية)، وملاحظة أخرى بأن مهام تلك الأجهزة واضحة ودقيقة سواء تنفيذ أو رقابة أو تشريع، وهذا نموذج للشفافية والنزاهة المطلوبة.

لابد أن نبين ونوضح جملة من السلبيات والمعوقات التي تؤثر بصورة سلبية على حجم النزاهة ضمن دائرة العمل الطلابي، ومن المناسب أن نصف تلك المعوقات إلى معوقات داخلية مرتبطة بالعمل والنشاط الطلابي، وأخرى

خارجية مرتبطة بالبيئة المحيطة التي يشغل العمل الطلابي حيزاً فيها. ومن هنا نقول:

أولاً: المعوقات الداخلية

_ مازالت أبرز وأهم وأكبر مؤسسة طلابية في الكويت - الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - غير مشهورة.

_ عدم تفعيل أدوات الرقابة الدستورية على رأسها الجمعيات العمومية.

_ انعكاس تأثير النزعات الطائفية والفئوية على بعض مجالات العمل

الطلابي على رأسها العمل الانتخابي.

_ التركيز بصورة كبيرة على النشاطات الترفيهية مع التقصير الملاحظ في القيام بالمهام الحقيقية.

ثانياً: المعوقات الخارجية

_ الدور السلبي للمؤسسات التعليمية المتمثل في اقضاء العمل الطلابي أو تجاهل احتياجاته أو محاربتة في بعض الأحيان.

_ التعسف في استغلال بعض أعضاء هيئة التدريس لامتيازاتهم الأكاديمية

التي على رأسها تقييم الطالب في تحصيله العلمي مما يقدم نموذج سلبي

لأهمية وضوح معايير النزاهة ويتحصل التأثير هنا نتيجة الاحتكاك المباشر

بين المؤسسة الأكاديمية والمؤسسة الطلابية.

_غياب الدعم مما يتيح المجال لظهور صور الدعم المشروط.